يـــا مـــؤذن لاتعجـــل فـــي آذانـــك ورحـــم الليلـــة اليتـــامى
ترتجيـــك ومنهـــا مـــتجف المـــدامع وتســـأل امـــن الله الســـلامه
مـــن تصـــيح ابنبرتـــك الله أكبـــر يغـــرق الكـــون ابظلامـــه
والفجـر لـو عـاد والمحـراب خـالي مـــا تعـــود الإبتســـامه

منهـو ليهـا ابهـالزمن لـو تركهـا بـو الحسـن لا تظـن قلـب المحـب يقطـع ونينـه
تبقـى فـي هـم وكـدر لـو وصـل ليهـا الخبـر هـذا مولانـا علـي اتصـوب جبينـه
واليتـــامى تنتظـــر والقلـــب مثـــل الجمـــر شـــيحتمل هـــذا القلـــب الله يعينـــه
مـــن تشـــوف عمامتـــه حمـــره ويلـــي ابطبرتـــه العفـــى عالـــدنيا بعـــدك ياولينـــه

يتـــامى تنصـــب المـــاتم عليهـــا كـــل حـــزن خـــيم
مـــن تشـــاهد ابـــو اليمـــه جبينـــه اتخضـــب امـنْ الـدم
ومحرابـــه بقـــى خـــالي وبالحســـره الـــدهر أظلـــم
مـنْ تصـوب وسـف راسـه العـــرش بصـــوابه اتـــألم

عالمغتســـل مـــددوا طولـــه وايتامـــه مفجوعـــة مـــن حولـــه
بعـين الحسـن دمعـة مخنوقـة ريـــت أســـتمع شـــاللذي يقولـــه

الحسـن ينعـى ودمـع مـن عينـه مهتـون بويـــه ماريـــد الـــ أحـــبهم عنـــي يمشـــون
قـــوم ورد البســـمة لشـــفاف المحبـــين شـــحجي للأيتـــام عنـــك مـــن يســـألون
والحسـين بجنبـه واقليبـه اشـتعل نـار شـــابق الـــراس ويغســـله بـــدمع العيـــون
منهـو لينـا مـن بعـد عينـك يغـالي بويـــه مـــن فقـــدك علينـــه اظلـــم الكـــون

وبالحســـره زينـــب تنـــادي عـــزي وســـنادي رايـــح عنـــي لاويـــن
رحـل بعـدك عـــزي ودلالـــي وظـل بيتـي خـالي مـن نـورك يبـو حسـين
ميكفينـــا أمنـــا البتولـــة راحـــت عليلـــه مكسـور إلهـا ضـلعين
يبويـــه خـــذ روحـــي ابهضـــيمه آنـــي اليتيمـــه بعـــدك الله لْمِعـــين

سعيد العصفور

ظلمه كل الدنيا من بعدك يـ بويه ... يـا أمـل عمـري وحيـاتي
غيبتـك صـعبه علـى قلـب العقيلـة ... غيبتـــك تعنـــي شـــتاتي
المحـــب لـــو يبتعـــد عنـــه حبيبيـــه ... يبقـى فـي عمـره يحـاتي
وأنـا لـو عينـك تغمـض عـن عيـوني ... ولله أتمنـــــى وفـــــاتي

ريتــه راســي المنطبــر ... ولا أشـــوفك معتفـــر ... ولا أشـوفه هـالجرح غيّـر فـي لونـك
عمامتـــك مملييـــه دم ... والجـــرح لا مـــا التـــئم ... وچنهـــا لاحـــت كـــل مآســـينا بعيونـــك
قاســـي يابويـــه الفقـــد ... اطلبـــــك لا تبتعـــــد ... انـت ظـل الـدار وخمـاري فـي صـونك
تـدري لـو عنـي تـروح ... ابقـى والله ابلايـه روح ... والله مـــا أقـــدر اعـــيش الـــدنيا دونـــك

يبويـــه لا تـــدير العـــين ... وقلبـــي يـــالأبو مجـــروح
إذا نـــاوي الســـفر عنـــي ... اطلبـك خـذها منـي الـروح
انـــأ ادري ينكســـر قلبـــك ... إذا تســـمع فـــؤادي اينـــوح
رجيتـــك وانتـــه متردنـــي ... يبويـــه عنـــي لا لتـــروح

دار ابطـــرف عينـــه للحـــوره ... وقـــال إلهـــا يـــابنتي مـــأجوره
خفـــي الـــونين انشـــعب قلبـــي ... صـــعبه انظـــرج وانتـــي مكســـوره

مســح راس الحــوره بيدينــه ويلمــه ... ونشـف الدمعـة اللـي فـي خـدها جريـه
وقلهـا يـا بنـت البتولـه هـوني لمصـاب ... والله ادمـــوعج يحـــوره اتعـــز عليـــه
كعبـه انتـي امـن الصـبر يم المصـايب ... عظـــم الله الأجـــر لـــج بالرزيـــه
والجـرح فـي راسـي مـا منـه سـلامه ... قربـت يـا بنـت علـي ليّـه المنيـه

يـ بـت حيدر ... سـمعي الوصـيه ... قبـــل المنيـــه ... يـا بنـت الأماجـد
ابوفاضـــل ... لـج انتـي حمـاي ... مـــا مثلـــه وفـــاي ... كافـــل بالشـــدايد
ولـــو عينـــه ... صـــابتها نبلـــة ... محـــد يفلـــه ... لـو وحـده يجاهـد
إلـج حـامي ... يفـدي ابچفوفـه ... اختـــه العطوفـــه ... لجلچ يبقـى صـامد

سعيد العصفور

ليلـةٌ فـي فضـلها عـن ألـف شـهرِ هـــيَ للفجـــرِ ســـلامُ
ليلـةٌ فـي حُزنهـا عـن ألـفِ دهـرِ بعـــدها الكـــونُ ظـــلامُ
ليلـــةٌ قـــد أُنـــزِلَ القـــرآنُ فيهـــا واهتـــدى فيـــهِ الأنـــامُ
ليلـــة فيهـــا علـــى رأسِ علـــيٍّ قـــد هـــوى ذاك الحســـامُ

قـــمْ وكبّـــرْ بـــالحنينْ يـــا أميـــر المـــؤمنينْ هـــذهِ تكبيـــرةُ الجُـــرحِ الألـــيمِ
قـــمْ وكبّـــرْ بافتجـــاعْ إنّـــهُ فجـــرُ الـــوداعْ واقـــرأ الآيـــاتِ بالصـــوتِ الـــرخيمِ
ســـــمِعَ اللهُ لمـــــنْ لا تقلهـــــا قبـــــلَ أنْ يســـتعيذَ الكـــونُ مـــن كيـــدِ الـــرجيمِ
حـــينَ تهـــوي للســـجودْ يفجـــعُ الســـيفُ الوجـــودْ حينمـــا يهـــوي علـــى الـــرأسِ الكـــريمِ

وفـــي محرابـــهِ الزاكـــي هـــوى الكـــرارُ للســـجدةْ
وبـــين الجمـــعِ ملعـــونٌ تخطّـــى ماســـكاً غِمـــدَهْ
وســـلّ الســـيفَ مســـموماً ليرمـــي خلفَـــهُ حِقـــدَهْ
وشـــجَّ الـــرأس وا لهفـــي ليلقـــى المرتضـــى وعـــدَهْ

يـــا شـــمسُ لا تشـــرُقي .. غيبـــي فـــــالفرضُ ذا دون تعقيـــــبِ
فالمرتضـــى اليـــومَ فـــي حُـــزنٍ تبكيـــــه كـــــلُّ المحاريـــــبِ

ناحـــتْ الأمـــلاكُ فـــي الســـبْعِ الشِـــدادِ وعليـــهِ قـــد بكـــتْ عـــينُ الجمـــادِ
كـــلُّ شـــيءٍ فـــي المـــدى ينعـــى عليـــاً والمحاريـــبُ ارتـــدتْ ثـــوبَ الحـــدادِ
أفجعـــوا فـــي ليلـــة القـــدر اليتـــامى يـــا علـــيٌ قـــمْ لنـــا .. كـــلٌ ينـــادي
والســـماءُ اليـــومَ نـــادتْ بافتجـــاعٍ حيـــدرٌ قـــد غالـــهُ ســـيفُ المُـــرادي

وفـي العـرشِ جيريـــلُ كبّـــرْ الله أكبـــــــرْ قـد غـالوا الإمامـا
علـــيٌ فـــي المحـــراب دامـــي والـــدمعُ هـــامي مـن عـينِ اليتـامى
دم الـــــرأسِ أبكـــى الوجـــودا أدمـــى الســـجودا واغتـــالَ الصـــياما
وقـــد نـــادى واللهِ فـــــــزتُ مـــذ أن ضُـــربتُ فـــوزاً قـــد تســـامى

سيد علوي الغريفي

منـــذ يـــومِ الـــدارِ والظلـــمُ إمتـــدادُ ... كـــــل عصـــــرٍ يتجـــــددْ
يـوم أن جـاؤوا إلـى الزهـراء غـدراً ... هشـــموا الضـــلع الممجـــدْ
بعـدها عـادوا إلـى المحـراب حقـداً ... بعـــــداءٍ مالـــــهُ حـــــدْ
هكـذا أهـل البغـاءْ- فـي كـل دهـرٍ ... حـــــاربوا آل محمـــــدْ

ظلمهـــم عـــم الفضـــا ... منـــذَ قتـــل المرتصـــى ... وهـــو فـــي محرابـــهِ للهِ ســـاجدْ
كـــل يـــومٍ ملجـــمُ ... عـــاش يغريـــهِ الـــدمُ ... وبلينـــا حاقـــداً فـــي إثـــر حاقـــدْ
ولأنـــا مـــن علـــي ... كـــل يـــومٍ نبتلـــي ... كفرونـــا جهـــرةً والله شـــاهدْ
حقـــدهم فـــيهم غلـــى ... لعنـــــة الله علـــــى ... مـن تعـدى هاتكـاً صـون المسـاجدْ

نـــوالي حيـــدراً إنـــا ... وهـــذي كانـــت التهمـــة
ولا نخشـــى الـــذي يطغـــى ... وحاشـــى نرتضـــى ظلمـــة
لـــذا عـــادوا بأحقـــادٍ ... بـــبطشٍ فـــي أذى الأمـــة
كمـــا قـــد حـــاربوا طـــه ... هنـــا قـــد حـــاربوا العمـــة

الحـــب هـــل جرُمنـــا الأكبـــرْ ... أم تهمـــةٌ كـــي بهـــا ننحـــرْ
ياقـــاتلي فيـــهِ لا نخشـــى ... المـــوت بـــل حبـــهُ أكبـــرْ

كـــم علـــى الحـــبِ ذَبحنـــا والهويـــاتْ ... بعـــدما غـــالوهُ قـــرآن الســـماواتْ
صَـــبت الـــدنيا علينـــا كـــلَّ ظلـــمٍ ... و رمينـــا دون ذنـــبٍ بالجنايـــاتْ
لـــيسَ نرضـــى أن تعـــودَ الجاهليـــةً ... وتعـــود اليـــوم أيـــدٍ داعشـــية
وعلـــى حـــبِّ علـــيٍّ ســـوف نبقـــى ... وســـنخطوا وخطانـــا حيدريـــة

ولكنَّـــــا ... لا غيـــر حيـــدرْ ... فينـــا تجـــذرْ ... فيـــهِ الحـــب يمتـــدْ
هـــو العـــدلُ ... ينطـــق بـــالحقْ ... والجهـــل يحـــرقْ ... والقـــرآن يشـــهدْ
ولـــن نرضـــى ... ذَّل العمامـــةْ ... فهـــي الكرامـــةْ ... مـــن آل محمـــدْ
لهـــا نفـــدي ... الأرواح والـــدمْ ... والـــدين يســـلمْ ... بـــالحق الممجـــدْ

حسين الغدير